[230] اليوم الرابع ابتدر الدم من منخري. فكان كذلك. فلما صلب، قال ميثم للناس: سلوني فو ا لاخبرنكم بما يكون من الفتن ومخازي بني أمية. فلما حدثهم حديثا واحدا، بعث إليه الدعي فألجمه بلجام من شريط (1) فكان ميثم أول من ألجم وهو مصلوب. (2) 74 - ومنها: أن الفرات مد (3) على عهد علي عليه السلام فقال الناس: نخاف الغرق فركب وصلى على الفرات، فمر بمجلس ثقيف فغمز عليه بعض شبابهم فالتفت إليهم وقال: يا بقية ثمود يا صغار الخدود (4) هل أنتم إلا طغام (5) لئام ؟ من لي بهؤلاء الاعبد (6) ؟ فقال مشائخ منهم: إن هؤلاء شباب جهال، فلا تأخذنا بهم، اعف عنا. فقال: لا أعفو عنكم إلا على أن أرجع وقد (7) هدمتم هذه المجالس، وسددتم

_____

(1) الشريط: خوص مفتول بشرط به السرير ونحوه. (2) عنه الوسائل: 11 / 477 ح 7، والبحار: 42 / 130 ح 13. عن رجال الكشي: 83 ح 139، وأخرجه في البحار: 75 / 433 عن رجال الكشي. ورواه الخصيبي في الهداية الكبرى: 132. والثقفي في الغارات: 2 / 797. بإسناده إلى أحمد بن الحسن الميثمي عنه شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد: 2 / 291 وأخرجه في البحار: 8 / 731 " ط حجر " وج: 41 / 343 وإحقاق الحق: 8 / 158 عن شرح النهج. وأورده الشريف الرضي في خصائص أمير المؤمنين: 22 عن ابن ميثم، عنه مدينة المعاجز 119 ح 321. (3) مد النهر أو البحر: زاد ماؤه. (4) هكذا في البحار، وفي الاصل: يا صغار الخدود وصعر خده: أماله عجبا وكبرا. (5) الطغام: أراذل الناس وأوغادهم. (6) الاعبد واحدها العبد: الرقيق. (7) هكذا في البحار: وفي الاصل: الا على ألا أرجع " أن رجع " إلا وقد.